التكامل العربي هو شرط رئيسي من شروط توجيه امكانيات الأمة العربية ضد العدو . ونحن معنيون جدا بايجاد التكامل في الوطن العربي ككل ، خصوصاً اننا نشعر الآن بالخسارة الكبيرة نتيجة اخراج مصر من حلقة الصراع . ولديكم على سبيل المثال العلاقة السورية ـ العراقية نحن معنيون بايجاد حالة من التوافق بين سوريا والعراق . وكذلك بين سوريا والاردن ، وفي الحالات الاخرى المماثلة ، وكل ذلك على قاعدة توفير ارضية افضل لمجابهة العدو الاسرائيلي . ونرى أن هذا واجب من واجباتنا الرئيسية في الثورة ، لأن الثورة لا تستطيع أن تعيش الا في مناخ عربي جيد ، همه مواجهة العدو الاسرائيلي ، وتقع على عاتقها مسؤوليات كبيرة لايجاد هذا المناخ .

س : ألست ترى ان ما حصل في مصر على يد نظام السادات يشكل انذاراً بما يمكن ان يحصل في بلدان عربية اخرى ؟

ج : علينا أن لا ندع الحذر دون أن يقعدنا عن النضال . ولا شك في أن ما حصل في مصر هو خسارة فادحة ، وليس انذاراً فحسب . الا أننا لا نهمل امكانيات وقدرات الشعب المصري ، ولا أعتقد انه راض عما جرى ، وهو بالتالي ليس راضياً عن القطيعة التي يفرضها النظام عليه ازاء اشقائه . وهناك بشائر كثيرة في المعارضة المصرية التي برزت مؤخرا وأعتقد ان الشعب المصري سيعود عاجلاً الى مركزه الطبيعي في الأمة العربية . وعلينا في كل الأحوال أن نعمل عملاً دؤوباً لايجاد حالة من الوفاق والتكامل العربي لمواجهة العدو الصهيوني .

س : هل ترى ان واقع مسيرة العلاقات الفلسطينية مع الاردن يخدم هذا الغرض ؟ .

ج : محادثاتنا مع الاردن تسير سيراً بطيئاً . والملاحظ أن الأردن يرغب في التنسيق معنا في الساحة الدولية ولكنه يحجم عن التنسيق في الساحة الداخلية في الاردن . وهناك امور نتمنى أن يتم تنفيذها من قبل الاردن ، وخصوصاً تلك منها التي اتفق عليها ولم تنفذ بعد . ومنها ، مثلا ، زيادة حجم قوة جيش التحرير الفلسطيني في الاردن . وبالإجمال تسير الأمور ، كما قلت ، سيراً بطيئاً ، وربما كنا بحاجة الى تكثيف الاتصالات مع الاردن ليس فقط من قبل الثورة الفلسطينية بل ، ايضاً ، من قبل جهات عربية اخرى . واكرر القول بأنني اعتقد بأن التعنت الاسرائيلي الظاهر يساعد على فتح الاعين .

س : موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطوراته، كيف ينعكس على العمل العسكري للثورة ؟

ج : في اعتقادي ان عمل الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني سوف ينصب على هذا الموضوع ، خصوصاً ان دورات المجلس السابقة أكدت على ضرورته . واعتقد اننا سنصل في الدورة القادمة الى موقف اكثر تقدماً باتجاه الوحدة الوطنية . والوحدة العسكرية هي التي تبلور نتائج تعزيز الوحدة الوطنية . وقد أمكن حتى الآن ايجاد بعض الاطر الموحدة في الساحة الفلسطينية ، وخصوصاً في المجال العسكري وهي تتجه نحو التوحيد . عندنا ، مثلاً ، المجلس العسكري الاعلى الذي يشكل اطار قيادة عسكرية عليا وتتمثل فيه التنظيمات الفلسطينية كافة وهناك ، ايضا ، القيادة المشتركة ، وهي قيادة يومية للعمل العسكري المشترك ، وفي هذه القيادة